

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بالجعرانة، إذ قال له رجلٌ: اعدل. قال: «لقد شقيتُ إن لم أعدل» [1221]. 2802 – أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ثلاثٌ كفَّاراتٌ، وثلاثٌ درجاتٌ، وثلاثٌ منجياتٌ، وثلاثٌ مهلكاتٌ، فأَمَّ السَّالكينَ الكفَّارات: إبساغ الوضوء في السبرات [1222]، وانتظار الصلوات، ونقل الأقدام إلى الجماعات. وأَمَّ السَّالِياتِ الدرجات: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيامٌ. وأَمَّ السَّالِياتِ المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله في السر والعلانية. وأَمَّ السَّالِياتِ المهلكات: فشحٌ مطاعٌ، وهوى متَّبَعٌ، وإعجاب المرء بنفسه» [1223]. 2803 – أبو هريرة: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ثلاثةٌ لا تردُّ دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتَّى يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول: بعزَّتِي، لأنصرنَّكِ ولو بعد حين» [1224]. 2804 – أبو هريرة: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «سبعةٌ يظلُّهم الله في ظلِّه يوم لا ظلَّ - إلاَّ ظلُّه: إمامٌ عدلٌ...» [1225]. 2805 – عليٌّ قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليمن، فقلت: تبعثني إلى قوم ذوي أسنان، وأنا حديث السن. قال: «إذا جلس إليك الخصمان، فلا تقص لأحدهما حتَّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول» قال عليٌّ: فما زلت قاضياً [1226]. 2806 – بريدة بن الحصيب عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «القضاةُ ثلاثةٌ: واحدٌ في الجنة، واثنان في النار، فأَمَّ الذي في الجنة فرجلٌ عرف الحقَّ، فقضى به، ورجلٌ